المدد وماذاك الا لالحاقه بالحروف الصحاح والمصرخ المغيث
يقال استصرخته واصرخني اي اغاثني وكان همزته للسلب
اي ازال صراخي والصارخ هو المستغيث قال
فلا تجزعوا اني لكم غير مصرخ ولستم لدي عندي عنا ولا نصر
ويقال صرخ يصرخ صرخا وصراخا وصرخة قال
كنا اذا ما اتانا صارخ فزع كان الصراخ له قرع الطنابيب
يريد كان بدل الاصراخ لحذف المضاف واقام المصدر الثلاثي
مقام مصدر الرباعي نحو انبتكم من الارض نباتا والصريخ
القوم المستصرخون قال
قوم اذا سمعوا الصريخ رايتهم ما بين ملجم مهره او سافع
والصرخ ايضا المغيثون فهو من الاضداد وهو محتمل ان يكون
وصفا على فعيل كالخليط وان يكون مصدرا في الاصل وقال
فلا صريخ لهم فهذا يحتمل ان يكون مصدرا او ان يكون فعيلا
بمعنى المفعل اي فلا مصرخ لهم اي ناصر ونصرخ تكلف للصراخ
قوله تعالى بما اشركتمون يجوز في ما وجهان احدهما
ان تكون بمعنى الذي ثم في المراد بهذا الموصول وجهان
احدهما انه الاصنام تقديره بالصنم الذي اطعتموني كذا قال ابو البقاء والعائد محذوف فقدره ابو البقاء
بما اشركتموني به ثم حذف بعني بعد حذف الجار ووصول
الفعل اليه والحاجة الى تقديره مجرورا بالباء ان هذا الفعل
متعد لواحد تقول شركت زيدا فلما دخلت همزة النقل اكسبته
ثانيا هو العائد تقول اشركت زيدا عمرا جعلته شريكا له
الثاني انه الباري تعالى اي بما اشركتموني اي بالله تعالى

والكلام في العائد كما تقدم الان فيه ايقاع ما على من يعلم
والمشهور فيها انها لغير العاقل قاله الزمخشري
ونحو ما هذه ما في قولهم سبحان ما سخركن لنا ومعنى اشراكهم
الشيطان بالله تعالى طاعتهم له فيما كان يزينه لهم من عبادة
الاوثان قال الشيخ ومن منع ذلك جعل سبحان علما للتسبيح
كما جعل برة علما للبر وما مصدرية ظرفية اي فيكون على
حذف مضاف اي سبحان صاحب تسخيركن لان التسبيح لا
يليق الا بالله تعالى الثاني من الوجهين الاولين انها مصدرية
اي باشراكم اياي قوله تعالى من قبل متعلق بكفرت
على القول الاول اي كفرت من قبل حين ابيت السجود لادم
الذي اشركتموني به وهو الله تعالى وباشركت على الثاني
اي كفرت اليوم باشراكم اياي من قبل هذا اليوم
اي في الدنيا لقوله ويوم القيمة يكفرون بشرككم هذا
قول الزمخشري واما ابو البقاء فانه جوز تعلقه بكفرت
وباشركتموني من غير ترتيب على كون ما مصدرية او موصولة
فقال ومن قبل متعلق باشركتموني اي كفرت الان
بما اشركتموني من قبل وقيل هي متعلقة بكفرت اي كفرت
من قبل اشراكم فلا تعيدوا شيئا وقرا ابو عمرو باثبات
الياء في اشركتموني وصلا ووحدفها وقفا وحذفها الباقون
وصلا ووقفا وهنا تم كلام الشيطان وقوله ان الظالمين
من كلام الله تعالى ويجوز ان يكون من كلام الشيطان
وعذاب يجوز رفعه بالجار قبله على انه الخبر وعلى الابتداء
وخبره الجار قوله تعالى وادخل قرا العامة ادخل

Copyright King Saud University